

التعليق على الأصول من علم الأصول (٤١) _ الشيخ عبد القادر البكور

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد وصلنا الى الاخبار طبعاً بعد ان فرغ المؤلف رحمه الله من مبحث دلالات الالفاظ - 00:00:01

تذكر العام والخاص والمطلق والمقيد والمجمل والمبين والظاهر والمؤول بين لك ايضا النسخ وذكر الناسخ والمنسوخ يكون في هذا قد انهى قسطاً كبيراً من اول مصدريين من مصادر التشريع المؤلف الان في كل هذا يبحث في مصادر التشريع لما ذكر الامر والنهي واقسام الكلام وما الى ذلك ثم دلالات الالفاظ - 00:00:25

ثم بعد ذلك جاء بالاخبار ثم بالاجماع ثم بالقياس. لماذا هذا الترتيب يستكمل لك مصادر التشريع مصدراً مصدراً اما الكتاب الكتاب كله قول تمام سنكون قد درسنا ما يتعلق به فيما سبق - 00:00:57

اليس كذلك؟ واما السنة ومنها قول ومنها فعل ومنها تقرير فاما القول فانهيته فيما سبق في الامر والنهي ومباحث دلالات الالفاظ بقي ماذا التقرير والفعل هاتان سيعالجهما لك في باب - 00:01:21

الاخبار لذلك بعد الاخبار نكون انهينا الكتاب والسنة. فيأتيك بماذا؟ بالاجماع. ثم بعده بالقياس ثم بعد ذلك يذكر التعارض والترتيب بين الادلة فهتمم تعريف الخبر. الخبر لغة النبأ والمراد به هنا - 00:01:47

ما اضيف الى النبي عليه الصلاة والسلام من قول او فعل او تقرير او وصف وقد سبق الكلام على احكام كثيرة من القول. ما هي كل ما سبق في الكلام عن القول - 00:02:13

قبل ان نشرع في آا اقسام سنة النبي عليه الصلاة والسلام سنة النبي عليه الصلاة والسلام تنقسم الى قولية وفعلية وتقريرية ينقسم ايضا في مقابلة القرآن الى ثلاثة اقسام سنة مؤكدة للقرآن كالسنة التي فيها وجوب الصلوات الخمس - 00:02:33

وسنة مبينة للقرآن كالسنة التي فيها كيفية الصلوات الخمس وسنة زائدة عن القرآن منشأة لاحكام جديدة كالسنة التي فيها احكام الشفاعة مرة معكم اذا سنة النبي عليه الصلاة والسلام ينقسم في مقابلتها القرآن الى سنة مؤكدة لما جاء في القرآن كالسنة التي فيها وجوب الصلوات خمس واعلمهم - 00:02:57

ان الله افترض عليهم خمس صلوات هذه مؤكدة لما في القرآن وسنة مبينة لما في القرآن كيفية الصلوات وسنة زائدة على ما في القرآن منشأة لاحكام جديدة كالسنة التي فيها احكام الشفاعة وغيرها - 00:03:36

فهتمم طيب قال وقد سبق الكلام على احكام كثيرة من القول. واما الفعل فانه انواع واما الفعل فان فعله عليه الصلاة والسلام انواع يا شباب فعل النبي عليه الصلاة والسلام اربعة اقسام - 00:03:57

القسم الاول ما فعله بمقتضى الجبلة يعني بمقتضى طبيعة النفس البشرية اصف الاكل واصل الشرب واصل اللبس تمام فهذا مباح فهذا مباح تمام وقد يكون مأموراً به او منهياً عنه - 00:04:18

اذا كان وسيلة لمأمور به او منهى عنه مثال ذلك الاكل والشرب في الاصل ماذا مباح هذه من الافعال الطبيعية لكن يصبح مأمور به اذا كان مثلاً في السحور اذا كان في وقت السحر - 00:04:50

لماذا؟ لانه صار وسيلة الى سنة وهي السحور. السحور والتقوي على طاعة الله تبارك وتعالى كذلك الاكل والشرب هو في ذاته

مباح. لكن اذا ترتب عليه ضرر للجسم ضرر يعني كبير قد يؤدي الى الموت. يصبح ماذا - 00:05:12

يصبح حراما. اذا هذه افعال ماذا جبلية طبيعية القسم الثاني من افعال النبي عليه الصلاة والسلام افعال فعلها بمقتضى العادة يعني بحسب عادة قومه النبي عليه الصلاة والسلام ماذا خرج على قوم يلبسون الازار والرداء فلبسا ازارا ورداء. وخرج في قوم يلبسون القميص - 00:05:34

وصار يلبس القميص هل السنة متابعتة على ذلك السنة ان تفعل عادة قومك ما لم تكن محرمة. لذلك السنة ان تلبس مما يلبس قومك النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن لباس - 00:06:04

الشهرة يعني عن اللباس الذي يشتهر به الرجل بين الناس وانما يلبس الرجل ما يلبس قومه فالسنة في في الافعال العادية ان توافق فيها قومك. ما لم تكن ما لم تكن ماذا؟ ما لم تكن حراما - 00:06:28

اللباس الضيق كثيرا بالنسبة للإزار وما الى وما الى ذلك. فهتم طيب القسم الثالث من افعال النبي عليه الصلاة والسلام ما فعله على وجه الخصوصية. ما فعله على وجه الخصوصية - 00:06:49

يعني يوجد امور خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام وجوب قيام الليل. قال الله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك من دون المؤمنين لا نافلة لك ما في مثل ايضا - 00:07:13

ان ان يزيد عن الاربعة في الزواج مثل النكاح بالهبة يعني بدون ولي ولا شهود وامرأة مؤمنتان ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها ماذا قال؟ خالصة لك من دون المؤمنين - 00:07:40

والمؤلف مثل بالوصال في الصوم. والصواب ان الوصال في الصوم اذا كان يطيقه الانسان فانه جائز. لذلك ثبت عند الامام مالك ان ابن الزبير كان يواصل كان يواصل. الافعال الخاصة في النبي عليه الصلاة والسلام ماذا - 00:08:00

هل تكون سنة لنا خاصة به لكن انتبه الى امر الاصل في في افعال النبي عليه الصلاة والسلام ماذا الاصل في افعاله التشريع فلا يحكم على فعل من الافعال انه خاص الا بدليل الا بدليل. تمام؟ فدعوة فدعوة - 00:08:23

الخصوصية على خلاف الاصل. والا فان الاصل التشريع القسم الرابع يا شباب ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام على سبيل التعبد ما فعله على سبيل التعبد هذا اما ان يكون تفسيراً لنص - 00:08:46

او ان لا يكون تفسيراً ما فعله على سبيل التعبد كثير جدا مثل لما حج يقول للناس ماذا خذوا عني مناسككم مثل لما وقف على المنبر صار يصلي ويعلم الناس - 00:09:09

يعلم الناس الصلاة هذا هذا فعل. هذا فعل يفسر به ماذا؟ قول الله تعالى واقموا الصلاة. اذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام اما مفسر للنص او او غير مفسر للناس لا فعل هكذا. فعله تعبدا ولم يأتي به نص - 00:09:33

فعله تعبدا ولم يأتي به نص الذي فعله تفسيراً لنص يكون له ماذا يكون له حكم النص. ما يكون واجب. يكون له حكم النص. اذا كان النص في الوجوب يكون واجب. واذا كان نصف الاستحباب يكون مستحب - 00:09:54

اما الامور التي فعلها النبي عليه الصلاة والسلام ولا علاقة لها بنص يعني لا يوجد لها قول يقابلها يا مثلا تخليد لحيته في الوضوء تخليد اللحية هل تخليد لحية النبي عليه الصلاة والسلام في الوضوء تفسير لقول الله تعالى فاغسلوا وجوهكم - 00:10:13

لا لماذا؟ لان الوجه في اللحية الكثيفة ولحية النبي عليه الصلاة والسلام كانت لسه الوجه في اللحية الكسل الكثيفة ماذا هو ما يظهر هو ما يظهر من اللحية ما يحصل من وجهه. اما باطنها - 00:10:36

ليس وجهان ولا يدخل في قول الله تعالى فاغسلوا وجوهكم. فتخليد لحيته ماذا وتخليد لحيته هو في لون لا علاقة يعني ليس تفسيراً لنص كذلك النبي عليه الصلاة والسلام سئل كان في حديث عائشة عما يبتدأ به - 00:10:56

بيته اذا دخل فقالت بالسواك ابتداءه بالسواك لما يدخل بيته هذا جاء تفسير نيناس لا لم يتفي ناس. طيب هذه الافعال التي فعلها النبي عليه الصلاة والسلام تعبدا لكن لم تكن تفسيراً - 00:11:19

ما حكمها للعلماء فيها ثلاثة اقوال القول الاول انها واجبة لعموم قول الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وما

اتاكم الرسول تشمل الاقوال والافعال. وامر النبي وامر الله - [00:11:36](#)

تعالى باخذها. ولعموم قول الله تعالى فاتبعوه والتابع يكون بالاقوال والافعال. تمام؟ قالوا فامر الله باتباعه وامر الله تبارك وتعالى

باخذ ما اتاه فيكون عليه فيكون افعاله عليه الصلاة والسلام التعبدية - [00:11:58](#)

واجبة. القول الثاني وهو الاصح ان افعاله ماذا مستحبة ان افعله عليه الصلاة والسلام مستحبة التي لم تقع تفسيراً لنص وذلك ان ما

دام فعلها تعبدا فهذا دليل المشروعية والمشروعية اما ان تكون على سبيل استحباب او على سبيل - [00:12:19](#)

الوجوب اليس كذلك المتيقن ما هو متيقن الاقل الذي هو الاستحباب والوجوب مشكوك في واليقين لا يزول بالشك بالشك. فاهتم؟

هذا هو الاصح. القول الثالث التوقف. قالوا لا نقول واجبة ولا مستحبة. وهذا قول ضعيف - [00:12:44](#)

لا يعول عليه اذا يا شباب نعيد افعال النبي عليه الصلاة والسلام اربعة اقسام. ما فعله بحسب الجبلة وطبيعة البشر ما فعله بحسب

العادة وهذان القسمان مباح الاصل اما العادة فالسنة ان يفعل الانسان ما يفعل قومه ما لم يكن - [00:13:07](#)

القسم الثالث ما فعله على سبيل خصوصية فيكون هذا خاصا به القسم الرابع ما فعله تفسيراً لنص فيكون حكمه بحكم القسم الرابع

عفوا ما فعله تعبدا ما فعله تعبدا وهذا الذي فعله تعبدا ان كان تفسيراً لنص فيكون حكمه حكم الناص - [00:13:29](#)

ان كان النص في الوجوه فهو واجب وان كان في الاستحباب فهو مستحب. وما لم يفعل تفسيراً لنص اختلفوا فيه على ثلاثة اقوال

والصحيح انه انه مستحب المؤلف سيذكر لك العرف - [00:13:56](#)

طبعا قلنا ما فعله تفسير لناس فهو حكمه كحكم النص. تمام؟ وما فعله دون تفسير نص لا لتفسير نص كان فعل تعبدى هكذا ابتداء هذا

قلنا مستحب. سيقول لك المؤلف - [00:14:12](#)

طبعا هذا حكمه في حقنا. واجب او مستحب في حقنا. اما في حق النبي عليه الصلاة والسلام فواجب علي حتى يحصل البيان ثم اذا

بين ماذا؟ يكون حكمه على التفصيل الذي ذكرناه - [00:14:29](#)

اذا الافعال التعبدية تكون في حق النبي عليه الصلاة والسلام اول الامر ماذا؟ واجب. واجبة. تكون اول الامر واجبة ليحصل البيان

لقول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليه اليك من ربك. فاهتم؟ نعم - [00:14:48](#)

طبعا كثير من الاحيان يشتبه اشتبه الافعال التعبدية بغيرها تشتبه الافعال التعبدية بغيرها. لكن يقال ما ظهرت فيه ملائمتها للفترة

وللنفس البشرية يقال عنه ماذا جبلي وما يقدر ان النبي عليه الصلاة والسلام فعله مراعاة للعادة - [00:15:06](#)

بحيث يقدر الانسان ان قومه لم لو لم يفعلوه ما فعله او لو فعلوا على غير هذا الوجه لفعله كما فعلوه نقول ما ظهر فيه هذا نقول هو

من الافعال العادية. وما لم يظهر فيه لا العادة ولا - [00:15:37](#)

نقول ماذا؟ هو تعبدى. هو الاصل في انه تعبدى. والغالب الا يخفى ذلك على صاحب الاطلاع الكامل بسيرة النبي عليه الصلاة والسلام.

نقرأ واما الفعل فان فعله عليه الصلاة والسلام انواع - [00:15:56](#)

الاول ما فعله بمقتضى الجبلة كالاكل والشرب والنوم، فلا حكم له في ذاته. ولكن قد يكون مأمورا به او منهي عنه لسبب وقد يكون له

صفة مطلوبة كالاكل باليمين او منهي عنها كالاكل بالشمال. فاهتم - [00:16:16](#)

الثاني ما فعله بحسب العادة. كصفة اللباس فمباح في حد ذاته. وقد يكون مأمورا به او منهي عنه مأمورا به مثل القميص النبي عليه

الصلاة والسلام كان يعجبه القميص. لكن الامر هنا على سبيل - [00:16:37](#)

الاستحباب منهي عن الاسبال كالاسبال قلنا لكم والسنة في هذا ان يوافق الانسان عادة قومه ما لم تكن اثما او خلافا للسنة. الثالث ما

فعله على وجه الخصوصية فيكون مختصا به كالوصال في الصوم. قلنا الوصال في الصوم - [00:16:57](#)

صحيح انه ليس بخاص بالنبي عليه الصلاة والسلام والنكاح بالهبة يعني النكاح بلا عقد ولا مهر ولا ولا شهد ولا يحكم

بالخصوصية الا بدليل لان الاصل التأسى. الرابع ما فعله تعبدا. فواجب عليه حتى يحصل البلاغ - [00:17:22](#)

بوجوب التبليغ عليه. فاهتم ثم يكون مندوبا في حقه وحقنا على اصح الاقوال. وذلك لان فعله تعبدا يدل على مشروعيته. والاصل

عدم عقابي على الترك فيكون مشروعاً لا عقاب في تركه. وهذا حقيقة المندوب. مثال ذلك حديث عائشة انها سئلت. باي شيء -

النبي باي شيء كان النبي عليه الصلاة والسلام يبدأ إذا دخل بيته قالت بالسواك فليس في السواك عند دخول البيت الا مجرد الفعل فيكون مندوبا. ومثال اخر كان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:08

يخلل لحيته في الوضوء. فتخليل اللحية ليس داخلا في غسل الوجه. حتى يكون بيانا لمجمل لمجمل وانما هو هو فعل مجرد فيكون مندوبا الخامس ما فعله بيانا بمجمل من نصوص الكتاب والسنة. فواجب عليه حتى يحصل البيان لوجوب التبليغ عليه. ثم يكون له حكم ذلك النص - 00:18:29

مبين في حقه وحقنا. فان كان واجبا كان ذلك الفعل واجبا. وان من وان كان مندوبا كان ذلك الفعل مندوبا. فهتم هذا المؤلف جعله قسم خامس لكن بإمكانك ان تجعله - 00:18:55

ميناء القسم الرابع وهو ما فعله بمقتضى التعبد فهتم؟ طيب مثال واجب افعال الصلاة الواجبة التي فعلها النبي عليه الصلاة والسلام. بيانا لمجمل قوله تعالى واقيموا الصلاة. ومثال من صلاته عليه الصلاة والسلام ركعتين خلف المقام بعد ان فرغ من الطواف بيانا لقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم - 00:19:11

المصلى حيث تقدم الى مقام ابراهيم وهو يتلو الآية والركعتان خلف المقام سنة. فهتمهم واما تقريره عليه الصلاة والسلام الان انتقل الى التقرير. واما تقريره عليه الصلاة والسلام على الشيء فهو دليل على جوازه على - 00:19:39

لوجه الذي اقره قولا كان او فعلا الاقرار النبي عليه الصلاة والسلام لشيء دليل على يا شباب ليس المراد بالجواز الاباحة وانما المراد بالجواز عدم الحرمة. يعني الاباحة بالمعنى العام مر معنا في المباح ان المباح - 00:20:00

يطلق اطلاقين اطلاق خاص على المباح الاصطلاحي ما لا يتعلق به امر ولا نهى لذاته. واطلاق عام على ما ليس بحرام فيدخل فيه الواجب والمستحب والمكروه. تمام؟ فهنا جائز مراده الجائز بالمعنى العام. تمام؟ والنبي عليه الصلاة والسلام -

00:20:29

اذا اقر شيئا فقد يكون هذا الشيء واجب وقد يكون مستحب وقد يكون مباح واجب مثل اقرار الجارية لما سألها اين الله؟ قالت في السماء اقرها. طيب هل الاعتقاد ان الله في السماء مباح يجوز لك ان تعتقد ويجوز ان لا تعتقد - 00:20:57

لا بل هو واجب والنبي عليه الصلاة والسلام اقر بلالا على على صلاة ركعتي الوضوء صلاة ركعتي الوضوء هي مستحبة. والنبي عليه الصلاة والسلام اقر الصحابة على اكل الضب واكل الضاد - 00:21:21

مباح اصطلاحيا اذا مراد مؤلف بقوله جائز ما هو اعم من الجواز الاصطلاحي؟ فيشمل الواجب كاقارره عليه الصلاة والسلام للجار ان الله في السماء ويشمل مستحب كاقارره بلال على ركعتي الوضوء. ويشمل مباح كاقارره الصحابة على - 00:21:43

واقارره الحبشة على اللعب في المسجد تأليفا لقلوبهم مثال اقراره على القول اقراره الجارية التي سألها اين الله؟ قالت في السماء ومثال اقراره على الفعل اقراره صاحب السرية. الذي كان يقرأ لاصحابه فيختم بقل هو الله احد - 00:22:04

وقال النبي عليه الصلاة والسلام سلوه لاي شيء كان يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأها. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اخبروه ان الله يحبه. ومثال اخر - 00:22:28

الحبشة يلعبون في المسجد من اجل التأليف على الاسلام. ما معك كتب الان سينبهك على مسألة كلنا اذا اقر النبي عليه الصلاة والسلام شيئا فهذا الشيء ماذا وهذا الشيء يعتبر سنة تقريرية - 00:22:43

اما ان تكون واجبة او ان تكون مستحبة او ان تكون اقراره على سبيل الاباحة فهتم طيب الان اذا فعل شيء في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ولم يبلغ النبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:07

هل يكون حجة اذا فعل شيء في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ولم يبلغ النبي عليه الصلاة والسلام هل يكون حجتان نقول يكون حجة باقرار الله تعالى له فان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:29

ماذا وان لم يبلغه ذلك فان الله تعالى يعلم والله تعالى لا يقر احدا على خطأ في زمن التشريع يدلني هذا ان الافعال القبيحة التي كان

يفعلها المنافقون والاقوال التي يستترون بها كان الله - 00:23:56

يا فضيحة ان كان الله تعالى يفضحها. يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بهم عليما فهمتم؟ كذلك جابر رضي الله عنه ماذا قال؟ قال كنا نعزل - 00:24:21

والقرآن ينزل يعني العزل ان يجامع الرجل زوجته ثم اذا خرج المني لا لا يخرج في مكان الايلاج تمام هذا العزل قال كنا نعزل والقرآن ينزل ولو كان شيئا ينهى عنه - 00:24:43

ينهاها عنه القرآن. فهمتم؟ فهمتم يا شباب اذا ما فعله الصحابة او ما فعل في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ولم ينكر ماذا هذا حجة حجة باقرار الله تعالى له. فان الله تعالى لا يقر احدا على باطل في زمن - 00:25:03

التشريع لا تختلطن عليكم هذه المسألة لماذا بمبحث البدعة تمام قال فاما ما وقع في عهده ولم يعلم به فانه لا ينسب اليه. ولكنه حجة لاقرار الله له. ولذلك استدل الصحابة على جواز - 00:25:27

العزل باقرار الله لهم عليه قال جابر كنا نعزل والقرآن ينزل. متفق عليه زاد مسلم. قال سفيان ولو كان شيئا ينهى عنه لنهاها عنه القرآن ويدل على ويدل على ان اقرار الله حجة ان الافعال المنكرة التي كان المنافقون يخفونها يبينها الله تعالى - 00:25:54

وينكرها عليهم. فدل على ان ما سكت الله عنه فهو جائز. فهمتم طيب اقسام الخبر باعتبار من يضاف اليه يا شباب كل ما سيذكره المؤلف في الصفحتين هذا لا علاقة له في الاصول. وانما هو - 00:26:18

المصطلح وانما هو في المصطلح فنقرأه مع توضيح اه قليل عليه وتأخذونه مفصلا في المصطلح هنا بهذا مبحث الاخبار الذي يتعلق بالاصول ماذا يكون قد انتهى طيب قال اقسام الخبر باعتبار من يضاف اليه - 00:26:43

ينقسم الخبر باعتبار من يضاف اليه الى ثلاثة اقسام مرفوع وموقوف ومقطوع. فالمرفوع ما اضيف الى النبي عليه الصلاة والسلام حقيقة او حكما فالمرفوع حقيقة قول النبي عليه الصلاة والسلام وفعله واقاراه. والمرفوع حكما ما اضيف الى سنته او عهده - 00:27:09

او نحو ذلك مما يدل على مباشرته اياه. ومنه قول الصحابي امرنا او نهينا او نحوهما لقول ابن عباس امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض وقول ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم - 00:27:35

يعزم علينا. اذا الخبر اما ان يكون مرفوع وهو ما يضاف الى النبي عليه الصلاة والسلام. حقيقة يعني يكون من قوله او فعله او تقريره يعني ينسب ذلك الى السنة. قال ابن مسعود لما صلى الجنائز وجهر بها لتعلموا انها - 00:27:57

فهذا يكون ماذا؟ مرفوع حكما. ومن هذا ايضا قول الصحابي امرنا مثل قول سهل بن سعد السعدي كان الناس يؤمرون اذا كانوا في الصلاة ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى - 00:28:23

تمام؟ قال ابو حازم لا اعلم الا انه ينمي ذلك الى النبي عليه الصلاة والسلام. هذا مرفوع حكما. يؤمرون من الذي يأمر؟ مثل قول ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا - 00:28:44

كذلك ايضا تمر معكم في المصطلح مفصلة لو قال الصحابي قولا لا يمكن ان يقوله باجتهاد. وكان هذا الصحابي لا يأخذ من بني اسرائيل مثل مثل تفسير ابن عباس للكرسي بانه - 00:28:58

موضع قدمي الله تبارك وتعالى. وستأتي معنا امثلة في مبحث قول الصحابي. هل قول الصحابي حجة او لا اذا المرفوعين من يكون حقيقة او حكما. فهمتهم طيب والموقوفة اضيف الى الصحابي. ولم يثبت له حكم الرفع. وهو حجة على القول الراجح الا ان يخالف نسا او - 00:29:23

قول صحابي اخر فان خالف نسا اخذ بالنص وان خالف قول صحابي اخر اخذ بالراجح منهما. والصحابة من اجتمع بالنبي عليه الصلاة والسلام مؤمنا به ومات على ذلك. الموقوف ما اضيف الى الصحابي. يعني لم يكن - 00:29:48

لم يكن من قول النبي عليه الصلاة والسلام الموقوف هل هو حجة؟ كلام الصحابي هل هو حجة المؤلف رحمه الله خاض به هنا تكلم فيه هنا لانه لم لن يذكره - 00:30:07

مفصلة يا شباب اه مصادر التشريع الاساسية هي اربعة هذه متفق عليها. الكتاب والسنة والاجماع والقياس. يوجد مصادر مختلف فيها. هي قول الصحابي المصلحة المرسله لا ما قول التابع بالاجماع ليس بحجة - [00:30:25](#)
قول الصحابي المصلحة المرسله شد الذرائع الاستحسان شرع من قبلنا تمام المؤلف لم يذكر في هذا الكتاب الا ماذا الا مصادر الا الادلة المتفق عليها. الكتاب والسنة والاجماع والقياس لذلك بعد ان نفرغ منها نحن سنذكر الادلة المختلف فيها. فقول الصحابي سنأخذه مفصلا - [00:30:50](#)

تمام؟ لذلك لا نقف عنده هنا والمقطوع ما اضيف الى التابعي فمن بعده اذا صار عندنا مرفوع من كلام النبي عليه الصلاة والسلام حقيقة او حكمه. موقوف من كلام صاحب مقطوع. كلام التابعي كلام التابعي - [00:31:21](#)
حجتان ابدأ ليس حجة بالاتفاق والتابعين من اجتمع بالصحابي مؤمنا بالرسول عليه الصلاة والسلام ومات على ذلك هذا في المصطلح. اقسام الخبر باعتبار طريقه ينقسم الخبر باعتبار طريقه الى متواتر - [00:31:39](#)
واحد فالمتواتر ما رواه جماعة كثيرون يستحيل في العادة ان يتواطؤوا على الكذب واسندوه الى شيء محسوس واسندوه الى شيء العلم النظري والعلم الضروري. قلتم لأ الايمان بالنبي عليه الصلاة والسلام قلنا ماذا من علم النظر يحتاج الى نظر واستدار قلتم تواتر. تمام؟ قلنا لكم غاية ما يفيد التواتر ماذا - [00:32:24](#)
ان الصحابة امنوا لكن هل يفيد في حد ذاته ان النبي عليه الصلاة والسلام صادق لا لا يفيد التواتر هذا بل لابد ان ان تبحث تمام؟ لذلك قلنا قلنا يزداد في حد التواتر وكان مستندهم - [00:32:46](#)

الى امر محسوس والا تواتر عند النصارى ماذا متواتر ان عيسى ابن الله هل هذا امر محسوس ام عقيدة اذا غاية ما يفيد التواتر ان النصارى كانوا يعتقدون ان عيسى ابن الله لكن هل يفيد هذا صحة ان عيسى ابن الله - [00:33:09](#)
تمام وهذا مقصوده كان مستندهم الى الحيس المتواتر ما رواه جماعة كثيرون يستحيل في العادة ان يتواطؤوا على الكذب واسندوه الى شيء محسوس. هذا ماذا مر معنا مثاله قوله عليه الصلاة والسلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. ومما تواتر حديث من - [00:33:31](#)

ومن بنى لله بيتا واحتسب ورؤية شفاعة والحوض ومسح الخفين وهذه باب. والاحاد ما سوى التواتر وهو من حيث الرتبة ثلاثة اقسام صحيح وحسن وضعيف والصحيح ما نقله عدل تام الضبط بسند متصل وخلا من الشذوذ والعلة القاذحة. هذا تأخذه في المصطلح - [00:33:53](#)

الاول المتصل الاسناد بنقل عدل ضابط الفؤاد عن مثله من غير ما شذوذ او علة قاذحة فتوذي والحسن ما نقله عدل خفيف الضبط بسند متصل وخلق من الشذوذ والعلة القاذحة. ما الفرق بين الصحيح والحسان - [00:34:17](#)
هناك تم الضبط هذا خفيف ضبط لكن هذا التعريف غير صحيح. سيمر معكم في المصطلح ان الحسن لا تعريف له. قال الذهبي في الموقظة اني على اياس من ان اجد ضابطا للحسن. قال الحافظ العراقي - [00:34:37](#)

حسن المعروف مخرجا وقد اشتهرت رجاله بذاك حد حمد وقال الترمذي ما سلم من الشذوذ مع راو ما اتهم بالكذب ولم يكن فردا ورد قلت وقد حسن بعض من فرد. قيل وما ضعف قريب محتمل فيه - [00:34:54](#)
وما بكل ذا حد حصل. وما بكل ذا حد حصل. ذكر الحافظ العراقي اربع تعريفات. تعريف الخطاط وتعريف الترمذي وتعريف ابن الجوزي. وبعد ذلك قال وما بكل ذا حد حصل. يعني لا حد - [00:35:12](#)

لحديث الحسن وسيأتي تفصيل هذا في المصطلح ويصل الى درجة الصحيح اذا تعددت طريقه ويسمى صحيحا لغيره يعني صحيح اما صحيح بنفسه او صحيح لغيره والحسن اما حسن بنفسه او حسن بغيرهم - [00:35:32](#)
والضعيف ما خلا من شرط الصحيح والحسن ويصل الى درجة الحسن اذا تعددت طريقه على وجه يجبر بعضها بعضا. ويسمى حسنا لغيره. وكل هذه الاقسام حجة سوى الضعيف فليس بحجة. لكن لا بأس بذكره في الشواهد ونحوها - [00:35:49](#)

صيغ الازى للحديث تحمل واءاء. فالتحمل اخذ الحديث عن الغير. والاءاء ابلاغ الحديث الى الغير. مفهوم؟ نعم طيب طبعا كما ذكرنا هذي كلها تأخذونها مفصلة اين المصطلح والاءاء صيغ منها حدثني لمن قرأ عليه الشيخ. اخبرني بمن قرأ عليه الشيخ او قرأ هو على الشيخ - [00:36:12](#)

تمام اخبرني اجازة او اجاز لي لمن روى بالاجازة دون القراءة روى بالاجازة يعني يقول له شيخه عجزت لك ان تروي عني صحيح البخاري يكون صحيح البخاري ماذا من مرويات الشيخ معه في - [00:36:40](#)
سند متصل سند متصل الى البخاري يعلم من طالبه هذا الذكاء والفهم وطالبه لم يقرأ عليه البخاري او لم يقرأ عليكم البخاري فيقول له ماذا اجزتك ان تروي عني صحيحة البخاري والرواية بالاجازة على هذا الوجه - [00:37:02](#)
من الطرق من طرق التحمل الضعيفة كما سيأتي العنينة والاجازة اذنه للتلميذ ان يروي عنهما رواه وان لم يكن بطريق القراءة. هذا الذي ذكرناه والعنينة وهي رواية الحديث بلفظ عن وحكمها الاتصال الا من معروف بالتدليس فلا يحكم فيها بالاتصال الا ان صنع التحديد - [00:37:22](#)

يعني يوجد من الرواة من هو مدلس. مدلس. كيف مدلس يقول يقول عن فلان اقول انا عن عن ابي الجود وابو الجود ماذا ابو الجود شيعي لكن ما سمعت عنه هذا الحديث - [00:37:47](#)
اقوم سمعته عنه بواسطة تمام؟ هذه الواسطة قد تكون ضعيفة قد تكون اصغر مني سنا قد يكون لي تلميذا فاناف ان اذكرها تمام فلا اقول مثلا حدثني ابو البراء عن ابي الجود - [00:38:09](#)
لا اقول عن ابي الجود هل كذبت انا لم اكذب لاني ما صرحت بالتحديث لكن دلست وادلسون يرون بماذا اذا ارادوا التدليس رويوا بماذا؟ بالعنينة قالوا عن فلان لو صرحوا بالتحديث لكانوا ماذا - [00:38:29](#)
اذا كانوا كذبة كذايين لا يقبل حديثهم. وكثير من الرواة يقعون بماذا؟ بالتدليس. مثل الاعمش الاعمش مشهور التدليس مثل ابن اسحاق يوجد رواد كثر طيب هذه هي العنينة فيقول لك العنينة تقبل الا من مدلس. اذا كان الراوي غير معروف في التدليس تقبل عنته - [00:38:51](#)

اما اذا كان مدلس لا تقبل عنعنه الا اذا صرح بالتحديث هذا وللبحث في حديث ورواته انواع كثيرة في علم المصطلح. وفيما اشرنا اليه كفاية ان شاء الله تعالى يوجد اشكال - [00:39:19](#)
بهذا نكون انتهينا من المصدر الاول والثاني من مصادر التشريع ووصلنا الى المصدر الثالث الذي هو الاجماع نأخذه الدرس القادم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه - [00:39:38](#)